

(٣) التعليق على الرسالة السنوية إلى الطائفة العدوية لشيخ الإسلام

ان تيمية - المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا هو المجلس الثالث - 00:00:00

من مجالس قراءتنا للرسالة السنوية الى الطائفة العدوية لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ونحن في ليلة الخميس الخامس والعشرين من شهر صفر - 00:00:19

عام ستة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونبدأ على بركة الله اذ كنا قد وقفنا على قول فصل ومن ذلك الاقتصاد في السنة واتباعها كما جاءت بلا زيادة ولا نقصان - 00:00:39

نعم صفحة مئة وواحد وتلائين النسخة اللي عندي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:59

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين يا رب العالمين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في رسالته رسالة سنوية الى الطائفة العدوية ومن ذلك الاقتصاد والسنة واتباع واتباعها كما جاءت بلا زيادة ولا نقصان مثل الكلام كلامه مثل - 00:01:14 كلامي في القرآن وسائر الصفات فان مذهب سلف الامة واهل السنة ان القرآن كلام الله منزل غير غير مخلوق. منه بدأ واليه يعود هكذا قال غير واحد من السلف قوله ومن ذلك - 00:01:34

ومما ينبغي ان يحرص عليه الانسان الذي يريد النجاة الاقتصاد في السنة والمقصود بالسنة هنا الاعتقاد في عنا الاقتصاد في الاعتقاد كيف يكون الانسان مقتضا في الاعتقاد بحيث لا يزيد - 00:01:49

ولا ينقص يعتقد ما جاء عن الله ورسوله بدون نقصة ولا يزيد مما جاء عن الله ورسوله جاء عن الله عز وجل انه له اسم كذا وكذا ووصف كذا وكذا - 00:02:11

وتثبت ما جاء ولا تخوضوا وراء ذلك متعديا ولا تنقص من ذلك مفرطة ولذلك قال كما جاءت بلا زيادة ولا نقصان ونعتقد في القرآن كما جاء عن الله ورسوله وفي سائر الصفات كما جاء عن الله ورسوله - 00:02:34

جاء عن الله عز وجل قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام والمالئك يقول يأتي ربنا كيف لا نعلم لا نزيد جاء ان الله جل وعلا ينزل - 00:03:02

في الثلث الاخير من الليل يقول ينزل كيف ينزل ؟ لا نعلم فان مذهب سلف الامة واهل السنة ان القرآن كلام الله ولا بد ان نعتقد ان القرآن كلام الله عز وجل - 00:03:26

منزل غير مخلوق وذلك لأن الكلام صفة من صفات الخالق تبارك وتعالى والله جل في علاه بصفاته ليس بمخلوق. نعم قال رحمه الله تعالى وروي عن سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار وكان من التابعين والاعيان قال ما زلت اسمع الناس يقولون ذلك اي يقولون - 00:03:43

القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. منه بدا منه بما يعني هو الذي تكلم به واليه يعود يعني ان القرآن يمحى من المصاحف سيأتي يوم على الارض لا احد يعرف كلمة من القرآن - 00:04:06

ويزيلها الله من الصدور يصبح الحفاظ ما في قلبهم شيء من القرآن ولا حول ولا قوة إلا بالله. نعم. قال رحمة الله تعالى والقرآن الذي انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم هو هذا القرآن الذي يقرأه - 00:04:30

يكتبوه في مصاحفهم. وهو كلام الله لا كلام غيره وإن تلاه العباد وبلغوه بحركات وبلغوه بحركات اصواتهم ان الكلام لمن قال مبتدأ لا لمن قاله مبلغًا مأديا. نعم. الكلام ينسب إلى من قاله مبتدأ - 00:04:46

لا إلى من قاله مبلغًا فانت اذا سمعت انا اعمال بالنيات. تقول هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انك سمعته بي بصوتي لكن يبقى الكلام كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:05

فإذا قرأ الإمام أنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وإنحر. تقول هذا كلام الله وإن سمعته بصوت الإمام نعم. أحسن الله إليكم. قال الله تعالى وإن أحد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم يبلغه مأمنه. وهذا القرآن في المصاحف - 00:05:24

كما قال بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ. وقال تعالى يتلوا صحبًا مطهرة فيها كتب قيمة. وقال انه لقرآن كريم في كتابه مكتوب القرآن كلام الله بحروفه ونظمها ومعانيه. كل ذلك يدخل في القرآن وفي كلام الله - 00:05:44

واعراب الحروف هو من تمام الحروف. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاعربه فله بكل حرف عشر حسناً فقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهم حفظ حفظ اعراب القرآن احب اليها من حفظ بعض حروفه - 00:06:02

وإذا كتب المسلمون مصحفاً فان احبوا الا ينقطوه ولا ولا يشكلوه جاز ذلك كما كان الصحابة يكتبون المصاحف من غير تنقيط ولا تشكييل. لأن القوم كانوا عرباً لا يلحون. وهكذا هي في المصاحف الائمة التي بعث بها عثمان رضي الله عنه إلى الامصار - 00:06:20

ثم في زمن التابعين فشل نحن فنقطت المصاحف وشكلت بالنقط الحمر ثم شكلت بمثل خط الحروف فتنازل العلماء في كراهة ذلك وفيه خلاف عند الإمام احمد وغيره من العلماء. قيل يكره ذلك لانه بدعة لا يكرهه يكره - 00:06:40

قيل يكره ذلك لانه بدعة وقيل لا يكره للحاجة إليه. وقيل يكره النقط دون الشكل لبيان الاعراب. والصحيح انه لا بأس به يعني القرآن كلام الله عز وجل وكلام لما نقول كلام الله يشمل الحروف - 00:06:59

والعبارات والمعاني ويشمل الاعراب الصحيح فلما يقرأ الإنسان ويلحن في القراءة فهذا اللحن ليس من القرآن ولذلك لا بد من تصحيحه لو قال الحمد لله رب العالمين يقال هذا ليس قرآن قرآن الحمد لله رب العالمين - 00:07:17

لذلك لا بد من تعلم اعراب القرآن كذلك التنقيط والتشكييل ليس بعيداً حتى يقال انه بدعة او ليس بدعة وانما كره ومن كره من اهل العلم لمخالفته لخط المصحف الامام - 00:07:43

الذي لم يكن منقطاً ولا مشكولة واما لما كثر اللحن في الناس صاروا لا يفرقون لو كتبت لهم سطراً بدون نقد ما يعرفون يقرؤون حتى لو كان دكتور في الجامعة - 00:08:02

بل لو كان دكتور في اللغة العربية لو كتبت له سطرين بدون نقد ما يعرف يقرأ خلاف العرب الأوائل الذين كان الذكاء عندهم عميقاً يسبق فهمهم إلى الكلام بمجرد النظر - 00:08:20

فلما فشى في الناس العجمة وسمع بعضهم وهو يقرأ الف لام ميم ذلك الكتاب وما في نقاط بدل ما يقول لا ريب فيه قال لا زيت فيه تخطؤوه وحينئذ احتاجوا إلى وضع النقط والتشكيير وجزاهم الله عنا خيراً - 00:08:40

والصحيح ان الذي وضع النقطة والتشكييل هو بامر من امير المؤمنين علي رضي الله عنه فإذا كان عثمان قد امر بكتب المصاحف فعثمان رضي الله عنه امر بتشكييل المصاحف وهذه ميزة نعم - 00:09:07

قال رحمة الله تعالى والتصديق بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يتكلم بصوت وينادي ادم عليه السلام يوم القيمة بصوت الى امثال ذلك من الحديث فهذا الجملة كان عليه سلف الامة وائمة السنّة. وقد جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله - 00:09:27

الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يا ادم اخرج بعث النار فيقول يا رب وما بعث النار قال من كل الف تسعة وتسعمون او تسعة مئة

وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة - 00:09:47

اذا سمع ادم كلام الله عز وجلاء في صحيح البخاري في كتاب التوحيد في ناديهم بصوت وصوت الرب تبارك وتعالى لا يشبه اصوات المخلوقين نعم قال رحمة الله تعالى وقال ائمة السنة القرآن كلام الله غير مخلوق حيث حيث تلي وحيث كتب. فلا يقال لتلاوة العبد بالقرآن - 00:10:10

انها مخلوقة لان ذلك يدخل فيه يدخل فيه القرآن منزل ولا يقال غير مخلوقة لان ذلك يدخل فيه افعال العباد ولم يقل قط واحد من ائمة السلف ان اصوات العباد بالقرآن قديمة بل انكرها على من قال لفظ العبد بالقرآن غير مخلوق. واما من قال - 00:10:34

ان المداد قديم فهذا من اجهل الناس وابعادهم عن السنة. قال الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنجد البحر قبل ان كلمات ربى ولو جئنا بمثله مدادا. فاخبر ان المداد يكتب به يكتب به كلماته - 00:10:53

وكذلك من قال ليس القرآن في المصحف وانما في المصحف مداد وورق او حكاية عبارة وهو مبتدع ضال. بل القرآن الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم هو ما بين اللوحين. والكلام في المصحف على وجه الذي يعرفه الناس له خاصة يمتاز بها -

00:11:12

عن سائر الاشياء وكذلك من زاد على السنة فقال ان الفاظ العباد واصواتهم قديمة فهو مبتدع ضال كمن قال ان الله لا يتكلم بحرف ولا فانه ايضا مبتدع منكر لسنة. وكذلك من زاد وقال ان المداد قديم فهو ضال كمن قال ليس في المصاحف كلام الله. واما من زاد -

00:11:32

فعل ذلك من الجهال الذين يقولون ان الورق والجلد والوتدي وقطعة من الحائط كلام الله فهو بمنزلة من يقول ما تكلم ما تكلم الله بالقرآن ولا هو كلامه. هذا الغلو من من جانب اثبات بمقابل ذلك التكذيب من جانب النفي. وكلاهما خارج عن السنة والجماعة -

00:11:52

وكذلك افراد الكلام في النقطة والشكلة بدعة نفيا واثباتا. وانما حدثت هذه البدعة من قريب من قريب مئة سنة او اكثر بقليل فان من قال ان المداد الذي ينقط به الحروف ويشكل به قديم فهو ضال جاهل المقصود المقصود ان - 00:12:12

في باب العقائد يتكلم بالقدر الذي ورد عن السلف ولا يخوض لا بزيادة ولا بنقصان فالانسان يعلم علم اليقين اعتقادا جمليا ان القرآن كلام الله حيثما تصدق اما اصوات العباد - 00:12:32

اما اذهان العباد عقول العباد اسماع العباد اعين العباد اوراق المصنوعة المداد المصنوع هذا كله يفني وكلام الله يبقى فكون القرآن مسموع من فلان لا يعني ان فلان اذا مات نقص القرآن. القرآن يبقى هو القرآن - 00:12:56

فالقرآن كلام الله حيثما تصرف. احفظ هذا القدر يغريك عن هذه التنطعات. نعم. احسن الله قال الله تعالى وكذلك افراد الكلام في النقطة والشكلة بدعة نفيا واثباتا وانما حدثت هذه البدعة من قريب مئة سنة او اكثر بقليل فان من قال - 00:13:18

ان المداد الذي ينقط به الحروف ويشكل به قديم فهو ضال جاهل. ومن قال ان اعراب حروف القرآن ليس من القرآن فهو الضال المبتدع بل الواجب ان يقال هذا القرآن العربي هو كلام الله وقد دخل بذلك حروفه باعرابها كما دخلت معانيه. طبعا الشيطان حريص على ان يدخل الانسان - 00:13:38

يدخل المسلمين في مسائل لا داعي للبحث فيها اصلا لماذا ليفرقهم ليشتت شملهم وجماعتهم والا لو ان المسلمين اكتفوا الامر العام الذي جاء في القرآن والسنة لكانوا على خير عظيم - 00:13:58

ولذلك هذه التنطعات وهذه التقدرات هي من من وسائل ابليس ليدخلك في التدريس هي من وسائل الشيطان ليفرق جمع اهل الاليمان ولذلك اذا ورد على ذهنك سؤال اسأل نفسك لماذا لم يسأل الصحابة هذا السؤال العقدي؟ ان كان عقديا انت احرص منهم على العقيدة - 00:14:20

ما دام لم يسألوا وانت تسأل اذا تيقن انه من وسائل ابليس قال تعالى ويقال ما بين اللوحين جميعه كلام الله. فان كان المصحف منقوطا مشكولا اطلق على ما بين لوحين جميع - 00:14:51

انه كلام الله وان كان غير موقوت ولا مشكول كالمساحف القديمة التي كتبها الصحابة كان ايضا ما بين لوحين هو كلام الله. فلا يجوز ان تلقى بين المسلمين بأمر محدث ونزاع لفظي لا حقيقة له. ولا يجوز ان يحدث في الدين ما ليس منه. القرآن كيف ما كتب فهو كلام الله - 00:15:08

بالخط الرقعة خط النسخ خط المغاربة بخط الكوفة بخط الثلث القرآن كلام الله مشكولا غير مشكول منقوتا غير منقوت باللون الاحمر والاخضر هو كلام الله قال الله سبحانه وتعالى فصل وكذلك يجب الالقتصاد والاعتدال في امر الصحابة والقرابة فان الله تعالى قد قد اثنى على اصحاب نبئه من السابقين والتابعين لهم باحسان - 00:15:28

واخبر انه رضي عنهم ورضوا عنه. وذكرهم في ايات من كتابه مثل قوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة وبينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثل في التوراة ومثل في الانجيل - 00:15:56

زرع اخر شطه فازره فاستغرب فاستوى على سوقه. يعجب الزراع ليغليظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. وقال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريب - 00:16:16

الاقتصاد والاعتدال في امر الصحابة والقرابة من اهل البيت هذا من العقيدة السليمة ومن فرط او اف्रط فانه يقع ولا ريب في الظلاله والبدع يجب على المسلم ان يكون مقتضا في اعتقاده في الصحابة وفي ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:36

كما انه قبل ذلك يجب على المسلم ان يكون على عقيدة صحيحة بعيدة عن الغلو والجفاء في حق النبي صلى الله عليه وسلم فلا يغلو في رسول الله فيعطيه حق الالوهية - 00:17:09

كما يفعله بعض المنتسبين الى الاسلام اليوم وكما فعله النصارى مع عيسى عليه السلام ولا يجفو مع النبي عليه الصلة والسلام فيقدم عقله ورأيه وذوقه على كلام النبي صلى الله عليه - 00:17:33

ويجعل عقله حاكما على ما ينبغي ان يقوله ما ينفي ان لا ينفي ان ما فعله كما فعله بعض المنتسبين الى الاسلام كالمناطق والفلسفه والمعتزلة علمانيين ولبيراليين اليوم وكما فعله اليهود مع الانبياء - 00:17:54

فالمسلم لا بد ان تكون عقیدته عقيدة قصد وهكذا في الصحابة وهكذا في ال بيت لا يرفع احدا من الصحابة الى مقام النبي فضلا الى مقام العلي الاعلى ولا ينزل قدر الصحابة فيجعلهم كعامة الناس - 00:18:17

ولا يرفع احدا من ال بيت فيعطيه قدر النبي ولا ينزله بحيث يجعله كاحاد الامة قال رحمة الله تعالى وفي الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو ان احدهم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ - 00:18:41

ومد احدهم ولا نصيفه. طيب يقول في الصحاح ان عندنا صحيح ان كيف يقول في الصحاح لان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله اذا اطلق كلمة الصحاح فانه يدخل عنده خمسة كتب احفظها عنني - 00:19:01

اذا قال في الصحاح لانه يرى ان الصحاح خمس على اختلاف في درجاتها ومراتبها اعلاها البخاري ثم مسلم ثم صحيح ابن خزيمة ثم صحيح ابن حبان ثم المختار للضياء بخاري في مسلم - 00:19:22

البخاري ثم مسلم ثم صحيح ابن خزيمة ثم صحيح ابن حبان ثم المختار ها للظباء المقدسي. نعم يسمى كتابه الصحيح الصحيح قال رحمة الله تعالى وقد اتفق اهل السنة والجماعة على ما تواتر عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال خير هذه امة بعد نبيها ابو بكر - 00:19:47

ثم عمر رضي الله عنهما واتفق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة عثمان بعد عمر رضي الله عنهما وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:20:19

قال خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم تصير ملكا. وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بستي وستة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضلاله - 00:20:29

فكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه اخر الخلفاء الراشدين المهدىين. وقد اتفق عامه اهل السنة منهم العلماء والعباد والامراء والاجناد على يقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ودلائل ذلك وفضائل الصحابة كثير فليس هذا موضعه. هنا - 00:20:46
اتفق اهل السنة على ما تواتر عن امير المؤمنين اكتب هنا تواتر تواترا معنويا تواتر تواترا معنويا انه رضي الله عنه كان يقول خير هذه الامة بعد نبيه ابو بكر ثم عمر - 00:21:06

ثم وقع اجماع الصحابة على بيعة عثمان بما فيهم علي بما فيهم علي ولو كانت البيعة لعثمان لا تصح لما بايعه علي رضي الله عنه وتخيلوا كم سنة جلس تحت خلافة عثمان - 00:21:28
اكثر من اثنت عشر سنة وثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال كما في حديث السفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم تصير ملكا - 00:21:49

قال احد الرواية امسك سنتان ابي بكر وشهر وعشرين سنتا عمر كم صار الان اثنين وعشرين تقريرا وشوي ها اثنتعش طيب زين اثنتعش عشر سنوات عثمان كم صار؟ اه ثلثعش سنة عثمان كم صار؟ خمسة وعشرين وخمس سنوات علي كم صار؟ ثلاثة - 00:22:09

بعضهم يعد الست سنوات خلافة الحسن ست شهور ستة اشهر يعدها من تكملة الثلاث وبعدهم لا يعودون بذلك نعم قال رحمة الله تعالى وكذلك نؤمر بالامساك عما شجر بينهم ونعلم ان بعض المنشور في ذلك كذب وبعده كانوا فيه - 00:22:47
اما مصيبيين لهم اجران او مثابين على عملهم الصالح مغفور لهم خطأهم وما كان له من السيئات. وقد سبق وقد سبق لهم من الله الحسني فان الله يغفرها لهم اما بتوبة او ماحية او مصائب مكفرة او غير ذلك. فانهم خير قرون هذه الامة كما قال صلى الله عليه - 00:23:11

وسلم خير القرون القرن الذي بعثت فيهم. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وهذه الامة خير امة اخرجت للناس. لابد للمسلم ان يكف اما شجرة بين الصحابة رظوان الله عليهم - 00:23:31

وان لا يبحث ما الذي جرى في معركة الجمل ما الذي جرى في معركة صفين فان هذا لا خير فيه ووالله لو كان فيه خير لارشد اليه الصحابة والتابعون بل كانوا كلهم اذا ذكروا ذلك امسكوا - 00:23:47

قال رجل للامام ابي حنيفة رحمة الله ما تقول فيما جرى بين علي ومعاوي فقال تلك معركة لم تشهدها سيفونا ونسأله الله عز وجل ان يحفظ عنها السنينا بعض الناس اليوم بعد الف واربع مئة سنة - 00:24:10

كأنها في معركة صفين ولا في معركة الجمل يخوض ويتكلم اولئك اقوام قد وضعوا رحالهم في الجنة. وهذا المسكين يغفر على نفسه هذا من الضلال المبين اثنين من الاخوة تشارجو وتصالحوا وانت ايش دخلك فيهم - 00:24:40

عقلا ما يستقيم قد يقول قائل اين انت الصالح؟ اليك الحسن تنازل لمعاوية؟ هذا هو الصالح يعني عشر سنوات والحسن يعيش تحت خلافة معاوية رضي الله عنه هم اخوة ما بينهم الا الالفة والمحبة - 00:25:04

والاعطيات والهدايا تجري بينهم لكن التاريخ المزور باعلام الثالثون المجوسي والنصراني واليهودي زور تلك الحقائق مخابرات العالمية الصهيونية والنصرانية والمجوسية شوهرت معاوية ما لا يقوله الانسان العاقل في احادي المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:25:27

يذكرونك مع انتسابهم للسنة يذكرونك بأنهم عندما تسمع مقالتهم تقول انهم احد رجلين - 00:25:58
اما من الخوارج واما من الروافض. ما يمكن ان تجد شيء اخر نعم قال رحمة الله تعالى ويعلم مع ذلك ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان افضل واقرب الى الحق من قاتله مع معاوية رضي - 00:26:25

الله عنه لما ثبت في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تمرق مارقة على حين على حين فرقة من المسلمين يقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق. وفي هذا الحديث دليل على انه مع كل طائفة حق وان عليا اقرب الى الحق - 00:26:41

واما الذين قعدوا عن القتال في الفتنة كسعد بن ابي وقاص وابن عمر رضي الله عنهم وغیرهم. فاتبعوا النصوص التي سمعوها في الامساك عن القتال في الفتنة. وعلى اکثر اهل الحديث. وكذلك ال بيت رسول الله صلی الله عليه وسلم لهم من الحقوق ما يجب رعايتها. فان الله جعل لهم حقا في الخمس والفيء - [00:27:01](#)

وامر بالصلة عليهم مع الصلاة على رسوله صلی الله عليه وسلم. فقال انا اقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجید. وال محمد هم الذين حرمتم عليهم - [00:27:21](#)

صدقه. هكذا قال الشافعی واحمد ابن حنبل وغيرهما من العلماء. فان النبي صلی الله عليه وسلم قال ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لل محمد وقد قال الله في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس واهل البيت ويطهركم تطهيرها. وحرم الله عليهم - [00:27:41](#) لانها او ساخ الناس. طبعا بالنسبة لكلمة ال محمد لابد لطالب العلم ان يدرك ان هذه الكلمة لها اطلاقان اطلاق الان بمعنى اطلاق الال بمعنى الاتباع تقول ال فلان يعني اتباعه. كما قال جل وعلا - [00:28:01](#)

الا على لوط انا لمنجوهم اجمعين اتباعه وقال عن فرعون قال ادخلوا ال فرعون يعني اتباعه والا زوجته ما تدخل هذا الاطلاق الاول وهو المعني في الصلوات الابراهيمية. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. اتباع محمد - [00:28:28](#)

وليس المقصود ابو لهب وليس المقصود ابو جهل وليس المقصود احد من قرابة النبي صلی الله عليه وسلم ممن لم يؤمن المقصود ال محمد اتباعه ويدخل في اتباعه قرابته لانهم تبعوه. واسلموا. اما الذين لم يتبعوه لن يدخلوا - [00:29:01](#)

هذا الاطلاق الاول وهو الاشهر الاطلاق الثاني ان الان بمعنى الاهل قالوا الرجل يعني اهله زوجته وزوجاته ومواليه وحواشيه ووصوله وفروعه فتدخل كلمة الاهل يعني زوجة وتدخل في كلمة الاهل - [00:29:24](#)

ايضا المعاولي كما قال النبي صلی الله عليه وسلم لبعض مواليه لما اراد ان يشتغل في جمع الصدقات ليعطي قال اما علمت انها لا تحل ولا لال محمد ال محمد معاولي - [00:29:56](#)

ومولى القوم منهم ويدخل فيه اعمامه الذين اسلموا وابناء عمومته ومعنى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت بدلالة السياق الایات وسباق الایات وللحاقيات زوجات النبي صلی الله عليه وسلم. هم - [00:30:18](#)

ولولا حديث روتهم ام سلمة صححه الترمذی ان النبي عليه الصلاة والسلام ادخل في الاهل هنا فعليها والحسن والحسين لما فهمنا دخولهم لان السياق وسباق وللحاقيات يأبى ذلك فلما جاء الحديث ادخلناهم بمنطق السنة - [00:30:42](#)

اذا منطق الایة في زوجات النبي صلی الله عليه وسلم ورضي الله عنهن. بدلالة ايش السياق وسباق وللحاقيات وش اللي قبل الایة انما يريد الله واذکر ما يتلى في بيوتكن - [00:31:10](#)

من ایات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا. هذا اللحاق طيب واللي قبلها اللي قبلها وقرن في بيوتكن اذا السياق في مخاطبة زوجات النبي انما يريد الله ليذهب عنكم فان قال قائل لم يقل عنكن؟ لان لان النبي عليه الصلاة والسلام معهم معهن - [00:31:29](#) القاعدة في اللغة العربية ان ذكرا واحدا مع جمع من الاناث يشير الخطاب ذكوريا واضح يا جاسر القاعدة في العربية ان ذكرا واحدا مع جمع الاناث يشير الخطاب ذكوريا اذا كيف ادخلنا علي والحسن والحسين بدلالة الحديث - [00:31:54](#)

نعم قال رحمه الله تعالى وقد قال بعض السلف حب ابي بكر وعمر رضي الله عنهم ايمان وبغضهما نفاق. وفي المسانيد والسنن ان النبي صلی الله عليه وسلم قال العباس لما شکى اليه جفوة قومه طبعا هذا الحديث حب ابي بكر وعمر من الایمان - [00:32:20](#)

وبغضهما من النفاق من حيث اللفظ الحديث لم يصح ولكن الكلام متفق عليه. فان حب الصحابة ايمان وبغض الصحابة نفاق قال الله تعالى لما قال المنافقون انهم هم السفهاء. ولكن لا يعلمون قال رحمه الله تعالى وفي المسانيد والسنن ان النبي صلی الله عليه وسلم قال العباس لما شکى اليه جفوة قوم لهم والذي نفسی بيده لا يدخلون - [00:32:40](#)

الجنة حتى يحبوكم من من اجلی. وفي وفي الصحيحين يعني نحب اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام لاجل النبي. عليه

الصلوة والسلام كما نحب الصحابة لأنهم تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:19

والانسان يجب عليه ان يحب المعلم ويحب تلامذته ان كان حبه للمعلم صادقا. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اصطفىبني اسماعيل واصطفى كنانة من بنى اسماعيل. واصطفى قريش من بنى كنانة واصطفىبني اسماعيل - 00:33:37

اي من بين العالمين نعم مصطفى قريش من بنى كنانة مصطفىبني هاشم من قريش واصطفاني من بنى هاشم. وقد كانت الفتنة تتما وقعت بقتل عثمان وافتراق الامة بعده صار قوم من يحب عثمان ويغلو فيه ينحرف عن علي رضي الله عنه. مثل كثير من اهل الشام من كان ذاك يسب عليا ويبغضه - 00:33:59

وقوم من ليس معناه الشتم كما يفهمه بعض الناس اليوم بحسب عرفة. وانما المقصود بكلمة يسب اي بمعنى يقول ما يعرف السياسة ما عرف يدبر الناس. ما يعرف يداري الناس - 00:34:23

ما يعرف الحكم ولذلك انفرط عليه الامر ونحو ذلك. نعم. احسن الله اليكم. قوم من يحب عليا ويغلو فيه فينحرف عن عثمان قال رضي الله عنه مثل كثير من اهل العراق من كان يبغض عثمان ويسبه. الذين كانوا يسبوا عليا يبغضونه يسمون الناصبة - 00:34:40

وعلى رأس هؤلاء الناصبة الحجاج ابن يوسف الثقفي وعبد الله ابن ابي زياد ونحوهما وقد كان الناصبة موجودون في الشام ثم اندثروا اما الذين يحبون عليا ويغلون فيه وهذا عامة الشيعة - 00:35:01

لكن الرافضة منهم والباطنية اشد. نعم قال رحمة الله تعالى ثم تغلظت بدعهم بعد ذلك حتى سبوا ابا بكر وعمر وزاد البلاء بهم حينئذ. والسنة محبة عثمان وعلى رضي الله عنهما جميعا. وتقديم وتقديم ابا بكر وعمر عليهما. بما خصهم الله به من الفضائل التي سبق سبق بها عثمانا - 00:35:29

عثمان وعليا جميعا. السنة في هذا الباب الاعتقاد المبني على الاقتصاد في هذا الباب ان تقدم ابا بكر وعمر في الحب ثم علي ثم عثمان ثم علي. بترتيب الخلافة نعم - 00:35:54

وقد نهى الله في كتابه عن التفرق والتشتت وامر بالاعتصام بحبله وهذا موضع يجب للمؤمن ان يتثبت فيه ويعتصم بحبل الله. فان السنة مبناهها على العلم والعدل واتباع لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فان الرافضة لما كانت تسب الصحابة صاروا العلماء يأمرؤن بعقوبة من يسبوا الصحابة - 00:36:13

ثم كفرت الصحابة وقالت اشياء قد ذكرنا حكم فيها في غير هذا الموضع. الشيعة هم الذين يقولون بان علي اولى بالخلافة من عثمان هؤلاء يسمون بالشيعة الرافضة هم الذين يسبون ابا بكر وعمر - 00:36:33

هم الذين يسبون ابا بكر وعمر الباطنية هم الذين يكفرون الصحابة هنئي ثلاثة فرق رئيسة يجب الانسان ان ينتبه لفرق بينها. نعم قال رحمة الله تعالى ولم يكن احد اذ ذاك يتكلم في يزيد بن معاوية ولا كان الكلام فيه من الدين. ثم حدثت بعد ذلك اشياء - 00:36:56

فصار قوم يظهرون لعنة يزيد ابن معاوية. يعني شوفوا كيف الشيطان يلعب في الناس الناس في عافية الا يأتي انسان ويحيي امرا قد اميته وذهب اهلها تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولهم ما كسبتم - 00:37:20

ولا تسألون عما كانوا يعملون. ثم يأتي انسان بعد ذلك يحيي امرا يفرق جماعة المسلمين وهذا يؤكده لك ايش عمل المخابرات العالمية لا سيما الثالث الخطير الم Gors و النصارى واليهود. نعم - 00:37:42

قال رحمة الله تعالى ربما كان غرضهم بذلك التطرق الى لعنة غيره. فكره اكثر اهل السنة لعن لعنة احد بعينه. فسمع سمع ذلك قوم من يت السنن فاعتقدوا ان يزيد من كبار الصالحين وائمه الهدى وصار الغلاة فيه على طرفي نقىض. نعم اليوم - 00:38:03 مع الاسف مع وجود هذه الوسائل صار الناس اليوم يحيون من جديد هذه الفتنة صاروا ناس يمدحون يزيد ويغلوون فيه وصار انسا يلعنون يزيد ويجعلونه الفيصل في البراءة والولاء. ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:38:23

ولو سألت هؤلاء وهؤلاء هل يسألنا الله ماذا نعتقد في يزيد الله ما يسألك من هم وزراء فرعون عشان انت تلعنهم او تسبهم او تشتمهم الله ما يسألك من هم نمرود الطاغية الذي احرق ابراهيم عليه السلام - [00:38:47](#)

وش اسمائهم؟ لعنتهم ولا ما لعنتم؟ ما يسألك طيب ما دام الله ما يسألك عن هؤلاء وهم معروفون ضالة وكفرا وشركا وعندادا. فرعون يا اخي نمرود فهل سيسألك عن فلان وفلان - [00:39:05](#)

هذا يؤكد ان الذي يحيي هذه الامور من هم شياطين الناس والجن لماذا ليفرقوا جمع المسلمين يفرقوا كلمة المسلمين نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى هؤلاء يقولون انه كافر زنديق وانه قتل ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقتل الانصار وابناءه - [00:39:25](#)

بالحرقة ليأخذ بثأر اهل بيته الذين قتلوا كفارا مثل جده لامه عتبة ابن ربيعة وحاله الوليد وغيرهما ويدركون عنه من الاشتهر شرب الخمر واظهار الفواحش اشياء. واقوم يعتقدون انه كان اماما عادلا هاديا مهديا. وانه كان من الصحابة او اكابر الصحابة - [00:39:49](#)

وانه كان من من اولياء الله ربما اعتقد بعضهم انه كان من الانبياء ويقولون من وقف في يزيد وقفه الله على نار جهنم ويرون عن الشيخ ويررون - [00:40:09](#)

ويقولون من وقف ويررون ويقولون ويرون عن الشيخ حسن بن عدي انه قال كذا وكذا ولها وقفوا على النار لقولهم في يزيد وفي زمن الشيخ حسن زادوا في السنة اشياء باطلة بالشيخ حسن ابن عدي ابن مسافر - [00:40:24](#)

وفي زمن الشيخ حسن زاد في السنة اشياء باطلة نظما ونثرا وغلوا في الشيخ عدي وفي يزيد في اشياء مخالفة لما كان عليه الشيخ عدي وكبير قدس الله روحه ان فان طريقته كانت سليمة لم يكن فيها شيء من هذه البدع. وابتلوا بروافضة عادوهم وقتلوا الشيخ حسن وجرت فتن - [00:40:45](#)

فتمن لا يحبها الله ولا رسوله. هذا الغلو في يزيد من الطرفين خلافا لما اجمع عليه اهل العلم بالايمان. فان يزيد ابن معاوية ولد ولد في خلافة عثمان بن عفان ولم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا كان من اصحابه باتفاق العلماء ولا كان من المشهورين بالدين والصلاح وكان من شباب - [00:41:05](#)

ولما كان كافرا ولا زنديقا وتولى بعد ابيه على كراهة من بعض المسلمين ورضا من بعضهم. وكان فيه شجاعة وكرم ولم يكن مظهرا كما يحكي عنه خصومه جرت في امارته امور عظيمة. طبعا اه القول بأنه كان مطر للفواحش هذا كله من الاستخارات - [00:41:25](#)
العالمية لتشويه صورة يزيد يزيد يا اخوه تربى تحت مرأى وسمع في الخلافة والحكم السياسية والدينية تربى تحت ابيه معاوية واذا اردت ان تتأكد ان الرجل لم يكن كما هو في الجرائد والمجلات التي كتبت في زمانه - [00:41:45](#)

من الزور والبهتان ان ابنته معاوية ابن يزيد كان من العباد الزهاد المشهورين في الشام بالله عليكم واحد فاسق فاجر يصير شلون يصير ابنته؟ من الزهاد العباد حتى انه قبل ان يموت - [00:42:11](#)

ولى الخلافة لابنه معاوية ابنته معاوية بعد عشرين يوم راح المسجد قال لهم يا جماعة انا رجل عابد زاهد ما لي شغل في ملکكم. انا ما ابى هالملك سعنزل عن الخلاف - [00:42:31](#)

معقول واحد فاجر يا ربى هالزاهد العابد حتى بالعقل ما يشتكى نعم جرت في امارته امور عظيمة احدها مقتل الحسين وهو لم يأمر بقتل الحسين ولا اظهر الفرح بقتله. عن هذا لم يأمر - [00:42:45](#)

ولا اظهر الفرح بقتله نعم ولا نكت بالقضيب على ثنيايه ولا حمل رأس الحسين الى الشام لكن امر بمنع الحسين واصلاحه وبدفع عن الامر ولو كان بقتاله. فزاد النواب على امره وحضر الشمر بذى الجوشن على قتله لعويد الله بن زياد فاعتدى عليه عبيد الله بن زياد - [00:43:04](#)

فطلب منهم الحسين رضي الله عنه انه طبعا عشان بس تعرفون هذا الشمر ابن ذي الجوشن كان من شيعة علي ها وكان من الذين كتبوا الى الحسن الى الحسين يقول له تعال واحنا معك. يلا خذ. نعم. فطلب منهم الحسين رضي الله عنه - [00:43:27](#)

ان ان يجيء الى يزيد ابن عمه او يذهب الى الشغر مرابط او يعود الى مكة. فمنعوه الا الا ليستأسر لهم. وامر عمر تساعد بقتاله فقتلوه مظلوما له. ولطائفة من اهل بيته - [00:43:47](#)

وكان قتله من المصائب العظيمة فان قتل الحسين وقتل عثمان قبله كان من اعظم اسباب الفتنة في هذه الامة. وقتلة وقتل وقتلتها وقتلتها نعم. وقتلتها مم. من شرار من شرار الخلق عند الله. ولم - [00:44:02](#)

ما قدم اهله على يزيد بن معاوية اكرمهم وسيرهم من المدينة. هذا هو الصواب وهذا هو المحفوظ في كتب التاريخ الصحيح انه لما قدم اهله الى الشام لعن ابن زياد وصار يسبه ويستهمه وصار يكرم اهل بيتي الحسين ثم خير - [00:44:22](#)

بين المكث عنده وان يعاملهم معاملة اولاده وبين ان يرجعوا الى المدينة او الى حيث شاء فاختاروا الرجوع الى المدينة وسير لهم الاعطيات وسير لهم ان اعطيت. نعم. وروي عنه انه لعن ابن زياد على قتله وقال قد كنت ارضي من طاعته العراق - [00:44:45](#)

دون قتل الحسين. ولكن مع هذا لم يظهر منه من انكار قتله وانتصار له اخذ ثأره ما كان هو الواجب. فصار اهل الحق يلومونه على ما تركوا من الواجب مضار الى الى امور اخرى. طبعا نعم. كون يزيد رضي الله كون يزيد ابن معاوية لم - [00:45:08](#)

يأخذ بثأر الحسين يقولون هذه سياسة لانه ما كان يقدر لو كان اخذ بثأر الحسين لقام عليه اهل العراق ولصارت فتنه وهذا يشبه ايش يشبه ان علي رضي الله لم يأخذ بتار عثمان. ولم يقم الحد على قتلة عثمان ليش؟ خوفا من ثأر الناس ومن - [00:45:28](#)

وقد جرى ما كان. واما خصومه فيزيدون عليه من الغربة اشياء نعم قال رحمة الله تعالى واما الامر الثاني فان اهل المدينة نقضوا بيعته وخرجوا نوابه واهله. فبعث اليهم جيشا وناره اذا لم يطعوه - [00:45:54](#)

وبعد ثلاث ان ان يدخلها بالسيف ويبيحها ثلاثا. فصار عسكره في المدينة النبوية ثلاثا يقتلون وينهبون ويفتضون الفروج المحرمة. ثم ارسل جيشه الى مكة فحاصروها مكة وتوفي يزيد وهم يحاصرون مكة. هذا من العدوان والظلم الذي فعل بامرها - [00:46:17](#)

طبعا قصة الحارة حتى تكون منصفين لا شك انها وقعت لكن وقعت متى وقعت لما اظهروا الخروج ويكون على هذا هو معذور لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اتاكم امركم جميع يريد ان يفرق شملكم فاقتلوه كائنا من كان - [00:46:38](#)

اما ما حصل في وقعة الحرة من ما يسمى افتظاظ الفروج وقتل الاطفال ونهب الاموال هذا كله غير صحيح هذا كله من زيادات المزودين وزيادات المخبرات. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى ولهذا كان الذي عليه مقتضى اهل السنة وائمة الامة انه لا لا يسب - [00:47:04](#)

لا يسب ولا يحب. قال صالح بن احمد بن حنبل قلت لابي ان قوما يقولون انه يجبون يزيد. قال يابني وهل يابني قال يابني وهل يحب يزيد احد يؤمن بالله واليوم الاخر؟ قلت يا ابتي فلما لا تلعنه؟ قال يا يابني متى رأيت اباك - [00:47:30](#) احدا وروي عنه انه قيل له تكتب الحديث عن يزيد ابن معاوية؟ فقال لا ولا كرامة. اوليس هو الذي فعل به المدينة ما فعل؟ لم يكن يزيد لم يكن من - [00:47:50](#)

من اهل الحديث اصلا ولم يكن من اهل العلم انما كان من اهل السياسة انما كان من اهل السياسة انتم الان تعلمون ان هناك قادة كثيرون من قواد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:02](#)

وامراء الاجناد ليس لهم رواية لانهم كانوا اهل السياسة نعم قال رحمة الله تعالى فيزيد عند علماء امة المسلمين فيزيد عند علماء ائمة المسلمين ملك من الملوك لا يجبونه محبة الصالحين واولياء الله. ولا يسبونه فانهم لا يجبون لعنة لعنة المسلم المعين - [00:48:17](#) روى البخاري في صحيح عمر في صحيحه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا كان يدعى حمارا وكان يكثر من شرب الخمر وكان كلما ما اوتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم ضربه. فقال رجل لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال النبي صلى الله عليه - [00:48:38](#)

سلم لا تلعنه فانه يجب الله ورسوله. هذه هي عقيدة اهل السنة والجماعة انه لا يجوز للمسلم ان يلعن المعين من المسلمين نعم قال رحمة الله تعالى ومع هذا فطائفة من السنة يجيزون لعنته لانهم يعتقدون انه فعل من الظلم ما يجوز لعنه لعنة فاعله - [00:48:58](#) وطائفة اخرى ترى محبته لانه مسلم تولى على عهد الصحابة وبايعه الصحابة. ويقولون لم يصح عنه ما نقل عنه. وكانت له محاسن

ولم يصح عنهم نقل عنه او كان مجتهدا فيما فعله. والصابوا ما عليه الائمة من انه لا يخص بمحبة ولا ولا يلعن - 00:49:21

ومع هذا فان كان فاسقا او ظالما فان الله يغفر للفاسق والظالم لا سيما اذا اتى بحسنات عظيمة. وقد روى البخاري في صحيح صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول جيش يغزو القسطنطينية اوله اوله اول جيش يغزو القسطنطينية - 00:49:41

مغفور له. و اول جيش غزاه كان اميرهم يزيد ابن معاوية. وكان بامر من معاوية رضي الله عنه ارسل جيشا لغزو القسطنطينية وكان امير هذه الغزوة - 00:50:01

وقد يشتبه يزيد ابن معاوية بعمه يزيد بن ابي سفيان. فان يزيد ابن ابي سفيان كان من الصحابة وكان من خيار الصحابة. وهو خير ال حرب كان احد امراء الشام الذين بعثهم ابو بكر رضي الله عنه في فتوح الشام. ومشى ابو بكر رضي الله عنه في ركبته يوصيه يوصيه مشيعا له - 00:50:17

فقال له يا خليفة رسول الله اما ان تركب واما ان انزل. فقال لست براكب ولست بنازل ولست. لست لست براكب ولست بنازل اني احتسب خطايا هذه في سبيل الله. فلما توفي بعد فتوح الشام في خلافة عمر رضي الله عنه ولی عمر رضي الله عنه مكانا واخاه معاق - 00:50:39

وولد له وولد له وولد له يزيد في خلافة عثمان. واقام معاوية رضي الله عنه بالشام الى ان وقع ما وقع. فالوالد يجب الاقتصاد بذلك والاعراض عن ذكري يزيد ابن معاوية وامتحان المسلمين به. فان هذا من البدع المخالفة لاهل السنة والجماعة. فانه بسبب ذلك اعتقاد قوم - 00:50:59

من الجهل ان يزيد من الصحابة وانه من اكابر الصالحين وائمة العدل. لابد من الانصاف في كل شيء. لولا الانصاف لوقع الناس في الاعتساف نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم - 00:51:19

الاقتصاد في الاعتقاد دونما غلو ولا افراط وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اعراب الحروف آآ الحروف في كلام السلف معناه الجمل ومعنى اعراب الحروف يعني معرفة المبتدأ والخبر - 00:51:34
والفاعل المفعول يعني يقصدون ان هذا الخط اللي احنا الصيغ اللي احنا كتبنا فيه القرآن ان هذا قديم ليس بمخلوق طيب انت صنعته شلون قديم - 00:51:58